مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

تأثير الضغوط المهنية على الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية الشلف.– دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية الشلف.

بوعلي لخضر [1] *

[1]جامعة حسيبة بن بوعلي

l.bouali@univ-chlef.dz

بن رقية عابد [2]

[2] جامعة حسيبة بن بوعلي

a.benrekia@univ-chlef.dz

ادرنموش عبد العزيز [3]

[3] جامعة حسيبة بن بوعلي

Aziz.idre@gmail.com

تاريخ الارسال : 2024/05/28 تاريخ القبول: 2024/07/01

ملخص:

سعت الدراسة للتعرف على مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها أساتذة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على رضاهم الوظيفي بالإضافة الى الحد من نشاطهم الرياضي والمهني، فضلاً عن الفروق في تلكم الضغوط المهنية فيما بينهم . ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (91) أستاذ تربية بدنية ورياضية بالطور الثانوي بولاية الشلف بالجزائر. و(47) أستاذة، ليكون مجموع العينة (138)، يمثلون أساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانويات بولاية الشلف العاملون بصفة أستاذ دائم على مستوى مديرية التربية بولاية الشلف. وبعد تطبيق مقياس الضغوط المهنية ومقياس الرضا الوظيفي اللذان يعدان أدوات قياس في الدراسة، وإكمال إجراءات البحث،ومن خلال الاستعانة بالوسائل الإحصائية المناسبة، استخلصت النتائج الى ما يلي: إن مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها (أساتذة ، أستاذات) التربية البدنية والرياضية مرتفعة ويؤثر سلبا على مستوى الرضا الوظيفي لديهم، وأن مستوى الضغوط التي تتعرض لها أساتذة التربية البدنية والرياضية أعلى من مستوى الضغوط التي يتعرض لها أستاذات التربية البدنية و الرياضية، وأن مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية أقل من مستوى الرضا الوظيفي لدى أستاذات التربية البدنية و الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الضغوط المهنية، الرضا الوظيفي، أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية، الطور الثانوي.

* **المؤلف المرسل:** بوعلي لخضر، **الايميل:** l.bouali@univ-chlef.dz

مقدمة:

يعد التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية من المجالات المهمة، في حياة الأفراد ومجال علمي يزود المختصين والمهتمين بالجانب التربوي الرياضي بالكثير من المعارف والمهارات والاتجاهات من خلال الأنشطة المتعددة التي تتفاعل مع بعضها للأفراد وجعلهم كيان متكامل، قادرا على التكيف مع بيئته ومجتمعه، وهذا لا يأتي ألا من خلال إيمان القائمين على هذه العملية (مهنة التدريس)، فالتدريس يعد قبل كل شيء مهمنة ورسالة شريفة، واحترام المهنة هذا لا يحدث إلا إذا كانوا ملمين بكل الابعاد (التعليمية والتربوية) لهذه المهنة، حيث تواجه عملية تنظيم وتسيير الأنشطة البدنية والرياضية في مدارسنا مشاكل عدة، من خلال العوامل المتداخلة بين خاصية التدريس مع مجالات التربية البدنية والرياضية، فتباين هذه العوامل يخلق ضغوطات ويقلل الرضا والاستقرار عند أساتذة المجال، مما يضع أساتذة التربية البدنية والرياضية أمام مسؤوليات كبيرة، يحاول بوسائل مختلفة الإيفاء بها للوصول إلى أهداف محددة . والمسؤولية تزيد من جهوده المبذولة، مما يعرضهم بشكل مستمر للضغوط وأحيانا عدم الرضا عن الوظيفة المزاولة، التي قد تؤثر في نهاية الأمر على أداءه بشكل سلبي .

أن مسؤولية زيادة مستويات الضغوط المهنية، تنبع من مصادر متعددة تبدأ بوزارة التربية وتنتهي بالطلبة، مروراً بالمديريات العامة للتربية، ومديريات الأنشطة الرياضية فيها، وصولاً إلى إدارات المدارس، وأساتذة التربية البدنية والرياضية أنفسهم .

فبقدر ما ارتفعت معدلات الرضا بقدر ما كان الأستاذ أكثر إقبالا على العمل وبذلا للجهود في أداء وظيفته بالشكل المطلوب. ولقد بينت الكثير من الدراسات حاصة في علم النفس وعلم النفس التربوي أن تحديد الداوفع والإتجاهات النفسية والتعرف يتصل بالرضا الوظيفي، وبزيادة طاقات الفرد ونشاطه وهو الهدف الذي سعت إليه معظم الدراسات في هذا المجال. (المنصوري، 1986، صفحة 5).

1 إشكالية الدراسة:

ومن أجل التعرف على تلك الضغوط المهنية التي يتعرض لها أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانويات، لمعالجتها، والتقليل من أسباب حدوثها، يجب تحليل هذه الظاهرة علميا وتحيد وسائل قياسها التي تتناسب مع البيئة الجزائرية وبذلك يمكن من خلالها تحديد مستوياتها ، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية .

وفي ضوء تزايد تلك الضغوط ، ومحاولة من الباحثين معرفة أثرها على رضاهم الوظيفي، حيث تبرز أهمية العلمية هذه الدراسة كونها أحدى أهم العوامل المؤثرة على العملية (التعليمية والتربوية) من درس التربية البدنيةوالرياضية. أما الأهمية التطبيقية لها فتظهر من خلال النتائج والتوصيات، التي قد تجيب عن تساؤلات الدراسة من خال جدوى التعرف على الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وتحديد مستوياتها ، وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة للوصول إلى أفضل معدلاتها ، وبما يساعد في الارتقاء بمفهوم الأستاذ فيما يخص مهنتهم. فالباحثون من خلال هذه الدراسة حاولوا الإجابة عن التساؤلات التالية:

– هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط المهنية و الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي بولاية الشلف؟

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط المهنية لدى أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية الشلف؟

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي بين أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية الشلف؟

2 فرضيات الدراسة:

1– هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط المهنية ومستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي بولاية الشلف.

2– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط المهنية لدى أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية الشلف.

3– هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي بين أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية الشلف.

3 أهداف الدراسة:

– عرض مستويات الضغوط المهنية التي يتعرض لها أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي بولاية الشلف.

– معرفة العلاقة الإحصائية الموجودة بين الضغوط المهينة والرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي بولاية الشلف.

– عرض مستويات الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي بولاية الشلف.

4 تحديد مصطلحات الدراسة:

1.4 الضغوط المهنية:

أ/ **لغويا:** الضغوط هي الشدة و المشقة.

ب/ اصطلاحا: وتعني ضم، وشد، وربط، استعملت بصفة stingere فالضغط هي كلمة أصلها لاتيني وهي متداولة في القرن السابع عشر بما يرادف، الألم والصعوبات، والشدة، والحزن، والخسارة، أو المصائب والنكبات، أي كل ما يعتبر على نتاج حياة صعبة. وفي أواخر القرن الثامن عشر كان الضغط يستعمل مرادف المعاني القوة، والتوتر، أو الجهد المكثف (عبد المجيد، 2005، صفحة 18). وتغير مفهوم الضغط في بداية القرن العشرين، إذ أصبح يعني قوة دافعة أو قوة مجموعة الدوافع المحركة للسلوك.

ت/ إجرائيا: في ضوء ما جاء أعلاه، يمكن تحديد الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية على قائمة الضغوط المهنية، بحيث تشير الدرجة العالية إلى ارتفاع الضغوط ، في حين تشير الدرجة الدنيا إلى انخفاض الضغوط.

2.4 الرضا الوظيفي:

أ/ **لغويا:** رضى عن الشيء هو اختاره وقناعته به (قاموس المنجد، 1997، صفحة 265) لغرض هو السرور واللغة الناتجة عن إكمال ما كنا ننتظره و نرغب فيه و رضي عنه و عليه، رضا و رضوانا و مرضاه ضد سخط و هناك من يكتب الكلمة بالشكل "رضي" لأنه من فعل رضي التي منها رضا.

ب/ اصطلاحا: الذي يعتبر الرضا الوظيفي" شعور ناتج عن تقويم شخصي Muchellنتخذ تعريف ذاتي لمختلف عناصر ومتغيرات العمل" (أبادي، 1998، صفحة 1233).

ت/ إجرائيا: في ضوء ما جاء أعلاه، يمكن تحديد الرضا الوظيفي لدى لأستاذ التربية البدنية والرياضية، بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية على قائمة الرضا الوظيفي، بحيث تشير الدرجة العالية إلى ارتفاع الضغوط، في حين تشير الدرجة الدنيا إلى انخفاض الضغوط.

3.4 اساتذة التربية البدنية والرياضية:

أ/ **لغويا:** جمعه أساتذة وأساتيذ، وهو المعلم والمدبر والعالم. (قاموس المنجد، 1997، صفحة 10).

ب/ إصطلاحا:يرى إبراهيم ناصر فيشير أن الأستاذ هو إنسان مرشد وموجه إنه يسير دفة سفينة التعليم. (ناصر، 1982، صفحة 131)، كما يرى إسحاق محمد بأن الأستاذ مصدر توثيق العلاقة التفاعلية، ولديه القدرة على كشف نقاط القوة والضعف عند تلاميذه، مما يساعدهم على التعامل معه بطريقة مستمرة قائمة على فهم سلوك التلميذ والوقوف على أسباب تصرفه (إسحاق، 1982، صفحة 91).

ت/ إجرائيا: وهو ذلك الشخص الذي يكفل عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

5 الدراسات السابقة:

1.5 دراسة (ساراسون، Sarason، 1972): في دراسة وجد أن المدرس كلما طال عهده بممارسة مهنة التدريس كلما أصبح أقل تأثيرا وحيوية واستجابة لما يحيط به من مؤثرات فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به، وقد أرجع ذلك إلى أن زياد الخبرة قد تؤدي إلى انخفاض الدافعية للعلم وتؤدي إلى زياد مستوى الضغط لديه. (الكندي، 1993، الصفحة 129- 136).

2.5 دراسة (ريميلي، Remeley،1985): هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الضغط وعلاقته بالتكيف لدى معلم لمختلف الأطوار التعليمية، حيث بينت الدراسة أن مستوى الضغط الذي يؤثر على تكيف المعلم في مهنته يختلف باختلاف المراحل التعليمية وسنوات خبرة المعلم، كما وصلت الدراسة أن المدرسين يتعرضون لضغط أكبر مقارنة بالمدرسات خلال عملية التدريس وأن المدرسين أكثر تكيفا من المدرسات أثناء العملية التدريسية. (REMELEY D., 1985, pp. 104-122).

3.5 دراسة (علي عسكر وآخرون، 1986): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لظاهر الاحتراق النفسي burnout""التي تحدد إجرائيا بأنها التغيرات السلبية في الاتجاهات والسلوك الخاصة بالفرد كرد فعل لضغوط العمل وتكونت عينة الدراسة من (183) معلما ومعلمة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن درجة الاحتراق النفسي منخفضة نسبيا بين مجتمع الدراسة إلا أن تعرض المعلمين الكويتيين للاحتراق النفسي أكبر من تعرض المعلمين غير الكويتيين وأن مصادر ضغوط العمل في مهنة التدريس، والتي تؤدي إلى الشعور بالإنهاك النفسي تشمل سلوك التلاميذ، وعلاقة المعلمين بعضهم ببعض، وعلاقة المعلم بالإدارة، وعلاقة المعلم بالموجه وتقدير المهنة.كذلك

بينت النتائج أن درجة عالية من الاحتراق النفسي بين المعلمين الكويتيين وخاصة ذوي الخبرة التدريسية ما بين (5- 9) سنوات. (عسكر علي، 1986، الصفحات 97-133).

4.5 دراسة (كرياكو، Kyriacou،1987): دراسته مقارنة عالمية للعوامل المؤثرة في ضغوط المعلم والمدرس المحترف بين ثلاث دول إنجلترا، أمريكا الشمالية وأستراليا ووجد أن المعلم الذي يحضر درسه تحضيرا جيدا ويقابل ذلك باللامبالاة والإهمال من جانب التلاميذ قد يؤدي هذا إلى الإحباط لهذا المدرس كما وجد بعض العواطف الغير السارة مثل التوتر والغضب وفسر حدوث الإحباط نتيجة للعامل الأساسي الذي ظهر من المقارنات هو ضعف اتجاهات التلاميذ تجاه العمل المدرسي. (KYRIACOU, 1987)

5.5 دراسة (بوعلي، 2009): التي هدفت إلى دراسة تأثير الرضا الوظيفي على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي لولاية الشلف، حيث شملت الدراسة على 60 أستاذ وأستاذة للتربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، طبقت عليهم كل من مقياسي الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز. أكدت النتائج أنه هناك علاقة بين الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي، حيث جاء إرتباط ابعاد الرضا الوظيفي (طبيعة تدريس التربية البدنية والرياضية، الأجر المتقاضى، طبيعة الإشراف والتوجيه) مع دافعية الإنجاز، بينما اظهرت نتائج الدراسة أن (المستقبل المهني للتربية البدنية والرياضية،الإشراف الإداري والمدرسي، مكانة المهنة في المجتمع) مع دافعية الإنجاز، بالإضافة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي الرضا المرتبفع والرضا المنخفض، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي أقدمية أكثر من 10 سنوات مقارنة بالإساتذة ذوي أقدمية أقل من 10 سنوات. (بوعلي، 2009، صفحة 204).

6 الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.6 منهج البحث: إستعمل البحثون المنهج الوصفي، كونه مناسبا لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

2.6 مجالات الدراسة:

1.2.6 المجال البشري: تمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يعملون بثانويات التابعة لمديرية التربية الوطنية بولاية الشلف لسنة 2021- 2022.

2.2.6 المجال المكاني: ثانويات التي يعمل بها اساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية الشلف.

3.2.6 المجال الزماني: الفترة الممتدة من 2021/10/15 حتى غاية 2022/04/15.

3.6 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية الشلف، اختيرت عينة الدراسة من المجتمع الإحصائي بالطريقة العشوائية المنظمة، والجدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة التي أجريت عليها الدراسة

الجدول رقم (01): يمثل عينة الدراسة حسب الموقع الجغرافي والغرض من إستعمال هذه العينة.

عدد الدوائر	الموقع الجغرافي	العينة الدراسة		المجموع
		أساتذة	أستاذات	
1	دائرة الشلف	33	19	52
2	دائرة وادي الفضة	20	7	27
3	دائرة أولاد فارس	22	9	31
4	دائرة الكريمية	16	12	28
المجموع		91	47	138

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على بيانات الدراسة.

3.6 أدوات الدراسة:

1.3.6 مقياس الضغوط المهنية:

استعملت قائمة الضغوط المهني على اساتذة التربية البدنية والرياضية، كوسيلة أساسية لجمع البيانات، والتي صممها (حسن علاوي، 1998، صفحة 78)، تتضمن القائمة (36) عبارة، موزعة على (6) أبعاد ، هي :

- عوامل مرتبطة بالعمل مع التلاميذ في المدرسة .
- عوامل مرتبطة بالإمكانات المادية بالمدرسة .
- عوامل مرتبطة بالراتب الشهري للأستاذ (المدرس) .
- عوامل مرتبطة بالإشراف التربوي الرياضي .

- عوامل مرتبطة بالعلاقة بين الأستاذ (المدرس)، وإدارة المدرسة.
- عوامل مرتبطة بالعلاقات مع الأساتذة (المدرسين)، مع الآخرين.

أ/ طريقة التصحيح :

يتم تصحيح مقياس الضغوط المهنية كالآتي :

- بالنسبة للعبارات التي في اتجاه هدف قائمة المقياس والتي تسمى العبارات السالبة (-)، التي تشير إلى وجود الضغوط، تمنح الدرجة التي يقوم الأستاذ (المدرس)، برسم دائرة حولها، (5، 4، 3، 2، 1).
- بالنسبة للعبارات التي ليست باتجاه هدف القائمة وتسمى العبارات الموجبة (+)، فيتم عكسها على النحو الآتي: (الدرجة (5) تصبح (1)، الدرجة (4) تصبح (2)، الدرجة (3) تبقى كما هي، الدرجة (2) تصبح (4)، الدرجة (1) تصبح (5)).

الجدول رقم (2): يمثل العبارات الموجبة والسالبة لمقياس الضغوط المهنية.

رقم البعد	ابعاد المقايس	العبارات السالبة	العبارات الموجبة	مجموع عبارات البعد	الحد الأقصى لدرجة البعد	الحد الأدنى للدرجة البعد
1	**الأول**	7 ، 13 ، 19 ، 31	1 ، 25	6	30	6
2	**الثاني**	2 ، 8 ، 20 ، 32	14 ، 26	6	30	6
3	**الثالث**	3 ، 15 ، 27 ، 33	9 ، 21	6	30	6
4	**الرابع**	4 ، 10 ، 16 ، 34	22 ، 28	6	30	6
5	**الخامس**	11 ، 17 ، 23 ، 29	5 ، 35	6	30	6
6	**السادس**	6 ، 18 ، 30 ، 36	12 ، 24	6	30	6
	القائمة ككل			36	180	36

المصدر: محمد حسن علاوي (1998) ، موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب، 78.

2.3.6 مقياس الرضا الوظيفي:

استعمل الباحثون مقايس الرضا الوظيفي الذي اعدة (عصام الدين متولي، 2006، الصفحات 208-209) يتكون من (36) عبارة سالبة وموجبة في إتجاه المقياس وعكس إتجاه المقياس، مقسمة إلى 06 أبعاد هي:

- البعد الأول: طبيعة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، يتكون من 11 عبارة.
- البعد الثاني: المستقبل المهني للتربية البدنية والرياضية، يتكون من 06 عبارات.
- البعد الثالث: الدخل الشهري، يتكون من 06 عبارات.
- البعد الرابع: مكانة المهنة في المجتمع، يتكون من 06 عبارات.
- البعد الخامس: الإشراف الإداري والمدرسي، يتكون من 04 عبارات.
- البعد السادس: طبيعة الإشراف والتوجيه، يتكون من 03 عبارات.

أ/ تصحيح مقياس الرضا الوظيفي:

تتراوح الدرجة النهائية للمقياس بين الحد الأدنى 66 إلى الحد الأقصى 330. في صورته النهائية تكون المقياس من 36 فقرة مرتبة على شكل جملة ناقصة تليها 05 عبارات: أوافق بشدة- أوافق- غير متأكد- غير موافق- غير موافق بشدة، ويوجد أمام كل عبارة خانات، على المفحوص أن يختار التي يرى أنها تكمل الفقرة، بوضع العلامة (x) داخل الخانة المناسبة للعبارة، حيث تمنح علامة التالية بالنسبة للعبارات الموجة: أوافق بشدة (5)- أوافق (4)- غير متأكد (3)- غير موافق (2)- غير موافق بشدة (1). وتمنح علامة التالية بالنسبة للعبارات السالبة: أوافق بشدة (1)- أوافق (2)- غير متأكد (3)- غير موافق (4)- غير موافق بشدة (5). والعبارات الموجبة للمقياس هي رقم: 10- 12- 18- 19- 20- 21- 23- 26- 28- 29- 30- 34- 35. بالنسبة للعبارات السالبة للمقياس هي رقم: 1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 8- 9- 11- 13- 14- 15- 16- 17- 22- 24- 25- 27- 31- 32- 33- 36.

4.6 الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على مرحلتين، خلال الفترة من (20 / 01 / 2022)، لغاية (20 / 02 /2022)، على عينة مقدارها (60)، أستاذ وأستاذة تربية بدنية ورياضية بثانويات

ولاية الشلف. حيث تم توزيع وإعادة توزيع المقياسين (مقياس الضغوط المهنية، ومقياس الرضا الوظيفي) على العينة الإستطلاعية، التي تم إستبعادها من الدراسة النهائية.

5.6 صدق وثبات أدوات الدراسة:

1.5.6 صدق أدوات القياس:

لقد إعتمد الباحثون لمعرفة مدى صدق أداتي القياس على صدق المحتوى (المضمون)، من خلال عرض إستمارة تحكيم تحتوي على المقياسين على (4) من المختصين في علم النفس الرياضي وطرائق التدريس، حيث أشروا صلاحية فقرات القائمة المقياسسين المطبقين في الدراسة، وكانت أهم الملاحظات:

- تعد فقرات المقياسين صالحة للتطبيق بموافقة مجموع الخبراء على القائمة.
- إستعمل الباحثون الصدق (الظاهري)، لتأكيد صلاحية المقياسين، عن طريق تقويم المختصين الذين أشروا صلاحيتها من خلال: (علاقة فقرات القائمة ظاهرياً بـ الضغوط المهنية والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية، طبيعة الفقرات ووضوحها،تعليمات القائمة، الزمن المخصص للإجابة على كل فقرة، وعلى فقرات القائمة ككل) .

2.5.6 ثبات أدوات القياس:

للتحقق من ثبات درجات مقياسي الضغوط المهنية والرضا الوظيفي، أُستعملت طريقة (القياس وإعادة القياس)ن فطُبقت القائمة على عينة الدراسة الاستطلاعية بمرحلتها الأولى بتاريخ (23 / 01 / 2022)، وأعيد تطبيقها بعد (15) يوم من التطبيق الأول. فجاءت درجات معامل الارتباط (بيرسون)، بين درجات التطبيق الأول والثاني، لتؤكد أن جميع فقرات قائمتي المقياسين (الضغوط المهنية، الرضا الوظيفي) تتمتع بدرجة عالية من الثبات، نظراً لأن جميع قيم إختبار بيرسون ذات دلالة إحصائية حيث بلغت لمقياس الضغوط المهنية (2.02)، وبلغت لمقياس الرضا الوظيفي (0.87) عند درجة حرية (58)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05=&). وقيمتي معامل الارتباط هي تعبر عن قيمة الثبات للمقياسين، وهي قيمة عالية تدل على ثبات إداتي القياس.

7 المعاملات الإحصائية:

اعتمد الباحثون في المعاملات الإحصائية على برنامج الإحصائي spss لحساب المعاملات والإختبارات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط بيرسون (ر)
- اختبار ستيودنت لدلالة الفروق بين المتسوطات الحسابية لعينتين مستقلتين (ت)

8 عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.8 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط المهنية ومستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي بولاية الشلف.

لمعرفة العلاقة الإرتباطية الإحصائية بين مستوى الضغوط المهنية ومستوى الرضا الوظيفي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي تم استخدام معامل الإرتباط بيرسون "ر" ،كما يوضح الجدول رقم (03):

الجدول رقم (03): يبين قيمة الإرتباط بين الضغوط المهنية والرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بولاية الشلف، لدى عينة (n= 138).

	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط "ر"	مستوى الدلالة الإحصائية
الضغوط المهنية	137.585	16.505	0.768	0.01
الرضا الوظيفي	140.622	23.67		

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج spss

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (03) أن قيمة المتوسط الحسابي للضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية المقدرة بـ 137.585 بإنحراف معياري قيمته 16.505، جاءت أقل من قيمة المتوسط الحسابي للرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية المقدرة بـ 140.622 وبإنحراف معياري قيمته 23.67، وكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون "ر" هي 0.678 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (&=0.01)، وعليه يمكن القول أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى

الضغوط المهنية ومستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي في ولاية الشلف.

وجاءت هذه النتيجة حسب الدراسة التي تقدم بها (عسكر علي، 1986) في دراسة حول الاحتراق النفسي لدى المعلمين الكويتيين والتي بينت أن المهنة لمدة طويلة تقلل من اهتمام ورضا المعلمين على المهنة المزاولة بسبب الضغوطات المهنية، مما ينعكس سلبا حتى على التلاميذ في مسيرتهم الدراسية، كما أكد (ساراسون، Sarason، 1972) في دراسته أن المدرس كلما طال عهده بممارسة مهنة التدريس كلما أصبح أقل تأثيرا وحيوية واستجابة لما يحيط به من مؤثرات فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به، وقد أرجع ذلك إلى أن زياد الخبرة قد تؤدي إلى انخفاض الدافعية للعلم وتؤدي إلى زياد مستوى الضغط لديه. وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى التي نصت على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط المهنية ومستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي بولاية الشلف. قد تحققت، وهذه النتيجة تخدم وفي إتجاه أهداف الدراسة المسطرة.

2.8 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط المهنية لدى أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية الشلف.

لتحديد طبيعة الفروق في درجة الضغوط المهنية بين أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمجموعتين مستقلتين، كما يوضح الجدول رقم (04):

الجدول رقم (04): يبين دلالة الفروق في الضغوط المهنية بين أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بولاية الشلف، لدى عينة (n= 138).

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	احتمالية "ت" sig	الدلالة الإحصائية
أستاذات	47	134.32	15.97	2.07	0.03	دال إحصائيا (&= 0.05)
أساتذة	91	140.85	17.04			

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج spss

يبين الجدول رقم (04) أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لضغوط مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية بين الأساتذة والأستاذات، حيث جاءت قيمة (ت) بمقدار (2.07)، وهي دالة إحصائيا عند درجة حرية (136) ومستوى دلالة (&=0.05). وهذا يشير إلى مستوى الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية أكبر من مستوى ضغوط مهنية التي تتعرض لهن أستاذات التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي في مادة التربية البدنية والرياضية بالنظر إلى الفروق في المتوسطات الحسابية.

من خلال نتائج المحققة في الجدول رقم (04) إتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي بولاية الشلف، وأكدت دراسة (REMELEY D., 1985) أن مستوى الضغط الذي يؤثر على تكيف المعلم في مهنته يختلف باختلاف المراحل التعليمية وسنوات خبرة المعلم بالإضافة إلى أن المدرسين أكثر ضغطا من المدرسات في مجال التدريس. مما يؤكدعلى أهمية الرغبة في المهنة المزاولة والميولات نحو أدائها مما يثير حب وشغف أكبر عند أساتذة التربية البدنية والرياضية ويقلل من الضغوط المهنية لديهم ويرجع الباحثون إرتفاع الضغوط المهنية لدى الاساتذة مقارنة بالأستاذات، لتحمل الأساتذة النشاطات الخارجية مقارنة بالأستاذات بالمشاركة في النشاطات اللاصفية، وتفاعلهم مع النشاطات الرياضية الخارجية في المجتمع لكثير من الأساتذة، ونقص الإمكانيات والوسائل البيداغوجية والرياضية داخل المؤسسات التربوية، مما يدفعهم في كثير من الأحيان إلى إيجاد الحلول الفردية والتطوعية لإنجاح المسار الدراسي والرياضي داخل المؤسسات. بينما نجد الأستاذات في كثير من الأحيان يلتزمن بأداء واجباتهن التدريسية التركيز على الرعاية والتوجيه أكثر. وعليه يمكن القول أن الفرضية الثانية التي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغوط المهنية لدى أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية الشلف.قد تحققت، في إتجاه أهداف الدراسة.

3.8 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي بين أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية الشلف.

لتحديد طبيعة الفروق في درجات الرضا الوظيفي بين أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمجموعتين مستقلتين، كما يوضح الجدول رقم (05):

الجدول رقم (05): يبين دلالة الفروق في الرضا الوظيفي بين أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بولاية الشلف، لدى عينة (n= 138).

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	احتمالية ت sig	الدلالة الإحصائية
أستاذات	47	162.5049	29.17	3.133	0.04	دال إحصائيا (&= 0.05)
أساتذة	91	118.74	18.17			

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج spss

يبين الجدول رقم (05) أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في مقياس الرضا الوظيفي المطبق على الأساتذة والأستاذات التربية البدنية والرياضية الذين يدرسون في الطور الثانوي، حيث جاءت قيمة (ت) بمقدار (3.133)، وهي دالة إحصائيا عند درجة حرية (136) ومستوى دلالة (0.05=&). وهذا يشير إلى مستوى الرضا الوظيفي لدى أستاذات التربية البدنية والرياضية أكبر من مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي حسب الفروق في المتوسطات الحسابية.

من خلال نتائج الجدول رقم رقم (05) والتي جاءت حسب دراسة (بوعلي، 2009) التي هدفت إلى دراسة تأثير الرضا الوظيفي على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي لولاية الشلف، حيث أكدت النتائج أنه هناك علاقة بين الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي، حيث جاء إرتباط ابعاد الرضا الوظيفي (طبيعة تدريس التربية البدنية والرياضية، الأجر المتقاضى، طبيعة الإشراف والتوجيه) مع دافعية الإنجاز، بينما اظهرت نتائج الدراسة أن (المستقبل المهني للتربية البدنية والرياضية،الإشراف الإداري والمدرسي، مكانة المهنة في المجتمع) مع دافعية الإنجاز، بالإضافة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي الرضا المرتبفع والرضا المنخفض، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي أقدمية أكثر من 10 سنوات مقارنة بالإساتذة ذوي أقدمية أقل من 10 سنوات. حيث نجد أن مستوى الرضا الوظيفي لدى أستاذات التربية البدنية والرياضية أكبر من أساتذة التربية البدنية والرياضية يرجع ذلك حسب الباحثون أن الأساتذة لديهم تطلع للمهنة المزاولة بالإضافة لحس

بالمسؤولية وطلبات أكبر من الاستاذات. وعليه يمكن القول أن الفرضية الثالثة التي نصت أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي بين أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية الشلف. قد تحققت، مما يخدم أهداف الدراسة.

9 خاتمة:

من خلال النتائج وفي إيطار المعالجات الإحصائية توصل الباحثون إلى الإستنتاجات التالية :

1. يمكن معرفة أسباب الضغوط المهنية التي يتعرض لها أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء تأديهم مهامهم، وهذا يتيح الفرصة للقائمين على معرفة أساليب وطرق معالجتها.
2. معرفة العلاقة الموجودة بين الضغوط المهنية والرضا الوظيفي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية، مما يبين أهمية الأداء الوظيفي في المجال التربوي وكيفية الاستفادة منه للوصول إلى نتائج جيدة في عملية التدريس.
3. معرفة الفروق الإحصائية في مستوى الضغوط المهنية بين أساتذة أستاذات التربية البدنية والرياضية.
4. معرفة الفروق الإحصائية في مستوى الرضا الوظيفي بين أساتذة أستاذات التربية البدنية والرياضية.
5. يجب التعامل مع قائمة مقياس الضغوط المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية على أساس الدرجة الكلية للمقياس المطبق، وليس على أساس درجة كل عامل على حده.
6. يجب التعامل مع قائمة مقياس الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على أساس الدرجة الكلية للمقياس المطبق، وليس على أساس درجة كل عامل على حده.

في ضوء ما ظهر من نتائج ، يوصي الباحثون بالآتي :

1. تشجيع إجراء مثل هذه الدراسات وذلك لما لها من أهمية في تطوير أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية انعكاسه على درس التربية البدنية والرياضية .
2. إجراء دراسات مشابهة تعتمد قائمة مقياس الضغوط المهنية وقائمة مقياس الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في أطوار مختلفة من التعليم في الجزائر.
3. تعميم نتائج هذه الدراسة على كامل ثانويات ولاية الشلف.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

4. تقنين وتطبيق مقياسي الضغوط المهنية والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية الشلف على أساتذة التربية البدنية والرياضية لولايات أخرى بالجزائر، لمعرفة الأسباب الحقيقية للضغوط المهنية التي يتعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية.
5. التقييم الدوري والمستمر للضغوط المهنية والرضا الوظيفي.

CONCLUSION

Through the results and within the framework of statistical treatments, the researchers reached the following conclusions*:*

1. It is possible to know the causes of the professional pressures that physical education and sports teachers are exposed to while performing their duties, and this provides an opportunity for those in charge of knowing the methods and means of dealing with them.

2. Knowing the relationship between professional pressures and job satisfaction among teachers of physical education and sports, which shows the importance of job performance in the educational field and how to benefit from it to achieve good results in the teaching process.

3. Knowing the statistical differences in the level of professional stress among female professors of physical education and sports.

4. Knowing the statistical differences in the level of job satisfaction among female professors of physical education and sports.

5. The occupational stress scale list for teachers of physical education and sports must be dealt with on the basis of the total score of the applied scale, and not on the basis of the score of each factor separately.

6. The list of job satisfaction scales for physical education and sports teachers must be dealt with on the basis of the total score of the applied scale, and not on the basis of the score of each factor separately.

In light of the results that emerged, the researchers recommend the following:

1. Encouraging the conduct of such studies because of their importance in developing the performance of physical education and sports teachers and its reflection on the physical education and sports lesson.

2. Conduct similar studies based on the Occupational Stress Scale and the Job Satisfaction Scale for teachers of physical education and sports at different levels of education in Algeria.

3. Generalizing the results of this study to all secondary schools in the state of Chlef.

4. Codifying and applying the measures of professional pressure and job satisfaction for teachers of physical education and sports in the state of Chlef to teachers of physical education and sports in other states in Algeria, to find out the real reasons for the professional pressure to which teachers of physical education and sports are exposed.

5. Periodic and continuous evaluation of occupational stress and job satisfaction.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم ناصر. (1982). أسس التربية. (2، المحرر) مصر: دار عمار.
2. حسن مجيد المنصوري. (1986). الرضا عن العمل بين معلمي ومعلمات المدارس الإبتدائية في مدينة بغداد وضواحيها. بغداد، العراق: رسالة ماجستير غير منشورة.
3. عبد العزيز محمد عبد المجيد. (2005). سيكولوجية مواجهة الضغوط المهنية في المجال الرياضي. القاهرة: مركز كتاب النشر.
4. عبد الله عصام الدين متولي. (2006). دراسات ومقاييس في مجال التربية البدنية والرياضية. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
5. عسكر علي وآخرون. (1986). مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لظاهرة الإحتراق النفسي. الكويت: المجلة التربوية.
6. الفيروز أبادي. (1998). القاموس المحيط. لبنان: مؤسسة الرسالة.
7. قاموس المنجد في اللغة والإعلام. (1997). بيروت: دار المشرق.
8. لخضر بوعلي. (2009). الرضا الوظيفي وأثره على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي لولاية الشلف. الجزائر: رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3.
9. محمد إسحاق. (1982). التفاعل اللفظي (الإصدار 4). عمان: الوزارة التعليمية.
10. محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين (الإصدار 1). القاهرة: مركز الكتاب.
11. هانم بنت حامد يارا الكندي. (1993). مستوى ضغط المعلم وعلاقته بالطمأنينة النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية. مصر، 136-129: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
12. REMELEY D., L. (1985). Teacher Stress and Dissertation Abst. Intent.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Bibliography List :

1. Ibrahim Nasser. (1982). Foundations of education. (2, editor) Egypt: Dar Ammar.
2. Hassan Majeed Al Mansouri. (1986). Satisfaction with work among male and female primary school teachers in the city of Baghdad and its suburbs. Baghdad, Iraq: Unpublished master's thesis.
3. Abdul Aziz Muhammad Abdul Majeed. (2005). The psychology of facing professional pressures in the sports field. Cairo: Book Publishing Center.
4. Abdullah Essam El-Din Metwally. (2006). Studies and standards in the field of physical education and sports. Egypt: Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing.
5. Askar Ali et al. (1986). The extent to which secondary school teachers in Kuwait are exposed to the phenomenon of psychological burnout. Kuwait: Educational Journal.
6. Al-Fayrouzabadi. (1998). Ocean dictionary. Lebanon: Al-Resala Foundation.
7. Al-Munajjid Dictionary of Language and Media. (1997). Beirut: Dar Al-Mashreq.
8. Lakhdar Bouali. (2009). Job satisfaction and its impact on achievement motivation among teachers of physical education and sports in the secondary stage of Chlef Province. Algeria: Master's thesis, Institute of Physical Education and Sports, University of Algiers3.
9. Muhammad Ishaq. (1982). Verbal Interaction (Version 4). Amman: Ministry of Education.
10. Muhammad Hassan Allawi. (1998). Encyclopedia of psychological tests for athletes (Version 1). Cairo: Book Center.
11. Hanem bint Hamed Yara Al Kindi. (1993). The level of teacher stress and its relationship to psychological reassurance and some demographic variables. Egypt, 129-136: Egyptian Society for Psychological Studies.
12. REMELEY D., L. (1985). Teacher Stress and Dissertation Abst. Intent.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The impact of professional stress on job satisfaction among physical education teachers in secondary schools in the state of Chlef - A field study at the level of secondary schools in the state of Chlef.

Bouali Lakhdar [1]
[1] Hassiba Ben Bouali University, chlef, Algeria
l.bouali@univ-chlef.dz
Benrekia Abed [2]
[2] Hassiba Ben Bouali University, Chlef, Algeria
a.benrekia@univ-chlef.dz
Idrenmouche Abdelazize [3]
[3] Hassiba Ben Bouali University, chlef, Algeria
Aziz.idre@gmail.com

Abstract:

The study aimed to assess the level of occupational stress experienced by physical education teachers and its impact on their job satisfaction, as well as its effect on reducing their physical and professional activities, in addition to examining the differences in these occupational stresses among them. To achieve this, the study was conducted on a sample of (91) male physical education teachers in secondary schools in the state of Chlef, Algeria. And (47) female teachers, making a total sample of (138), representing physical education teachers in secondary schools in the state of Chlef who work as permanent teachers at the level of the Ministry of Education in the state of Chlef. After applying the occupational stress scale and the job satisfaction scale, which are measurement tools in the study.

After applying the occupational stress scale and the job satisfaction scale, which are measurement tools in the study, and completing the research procedures, and through the use of appropriate statistical methods, the results were summarized as follows: The level of occupational stress experienced by (male and female) physical education teachers is high and negatively affects their job satisfaction level. The level of stress experienced by male physical education teachers is higher than the level of stress experienced by female physical education teachers. The job satisfaction level of male physical education teachers is lower than the job satisfaction level of female physical education teachers.

Keywords: occupational stress, job satisfaction, male and female physical education teachers, secondary school.